بالرقيود

الاتفاق التاريخي ..

وصفت وكالات الانباء الاتفاق الشامل الذي عقد بين ج.ع.م والاتحاد السوفياتي بانه ((اتفاق تاريخي)) .. وبالفعل فلقد كرس وبلور هذا الاتفاق ((نوعية)) العلاقة التي ستربط ج.ع.م بصورة خاصة والعرب بصورة عامة بالاتحاد السوفياتي لسنوات قادمة .. ولعل اهم ما في هذا الاتفاق النقاط التالية :

١ ــ التأكيد من جديد وبطريقة واضحة لا لبس فيها، بأن الاتحاد السوفياتي سيواصل دعمه العسكري اللا محدود للجمهورية العربية المتحدة حتى تزيل اثار العدوان وتحقق للشعب الفلسطيني مطامحه .

٢ ــ التأكيد مرة اخرى بأن الجبهة الداخلية في اي قطر عربي ، امر داخلي لا يهم الا ابناءه . وانطلاقا من هذا فان الاتحاد السوفياتي اراد التأكيد من خلال هذا الاتفاق الشامل مع ج.ع بأن ما يهمه هو المبادىء وليس الاشخاص .

٣ ــ ربط هذا الاتفاق الشامل بين المساعدة العسكرية وبين المساعدة الاقتصادية وبالتالي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الملحة داخل ج.ع.م.

٤ ــ كشف الاتفاق العربي ــ السوفياتي مواقع القوى المضادة للثورة في الجمهورية العربية المتحدة ووضع ((المزايدين العرب)) في موقف حرج للغاية .

لقد كان ((هم)) الاستعمار وابواقه الاعلامية في الخارج وداخل الوطن العربي محاولة اعطاء فكرة بأن الحركة التصحيحية التي قام بها الرئيس انور السادات ما هي الا انحيازا للغرب وابتعادا عن الخط الاشتراكي وعن طريق القائد العربي جمال عبدالناصر .

وجاء الاتفاق العربي ــ السوفياتي التاريخي ليضع النقاط على جميع الحروف دفعة واحدة !!

فاروق البربير

المصدر: السياسة
التاريخ: ١٩٧١/٥/٢٩